

بيان صحفي

صناديق الاقتراع في النظام الفاسد أكبر خديعة للتغيير

منذ احتلال أمريكا له عام 2003م وإلى الآن وال伊拉克 غارق في المشاكل، وحاله من سيئ إلى أسوأ، كل ذلك نتاج الخارطة السياسية التي صاغها وفرضها المحتل الأمريكي، فهو قد وضع القواعد الأساسية للنظام ورسم الخارطة السياسية للبلد، وخدع الشارع العراقي بأن علاج المشاكل المتولدة من هذا النظام هو صناديق الاقتراع، لذلك لا غرابة أن يهنى المبعوث الأمريكي إلى العراق مارك سافايا العراقيين بنجاح الانتخابات البرلمانية، مؤكداً "أن الشعب العراقي أثبت مجدداً التزامه بالحرية وبسيادة القانون وبمؤسسات الدولة القوية"! وهكذا وقع العراقيون في فخ الخداع والاستمرار في تغيير بعض الوجوه دون الانفات إلى أنس الداء وأصل البلاء الذي سبب كل هذه المشاكل، لذلك ازداد الحال سوءاً، وبقي أهل العراق في سفينة التيه تتقاذفها أمواج الحيرة والقلق.

بعد أكثر من 22 عاماً وانتهاء الاقتراع للدورة الانتخابية السادسة يوم الثلاثاء الموافق 2025/11/11، لا نزال نشهد الغالبية من أهل العراق وهم يلدغون من الجحر نفسه مرات ومرات، ومع يأسهم من جميع الأحزاب والكتل السياسية التي سرقت البلاد وأذلت العباد، لكنهم يذهبون للجحر نفسه ويلدغون منه مرة أخرى، وينساقون طائفياً وقومياً وعشائرياً وليعودوا بعد ذلك يلعنون ساعة ذهابهم إلى الانتخابات!

يا أهل العراق: لقد بینا مراراً وتكراراً وفي كل دورة وقبلها وبعدها، أن مشاكلكم سببها النظام الفاسد، وحلها لا يمكن أن يكون من خالله، وبيننا فوق ذلك حرمة هذا الفعل ترشيحاً وانتخاباً، لأن مجلس النواب مجلس تشريعي فهو طاغوت يشرع من دون الله، ذلك الطاغوت الذي أمرنا سبحانه وتعالى الكفر به، ثم تدعون بعد كل دورة فاشلة أنكم نادمون وما أردتم إلا الإصلاح، والله سبحانه وتعالى يجيبكم بقوله: **﴿أَلمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أَمْرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالاً بَعِيداً * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُونَ عَنِّكَ صُنُوداً * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاؤُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا * أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بِلِغًا﴾**

ولا يقال هنا لا مناص من نرى صلاحهم كي لا يستفرد الفاسدون، نعم لا يقال ذلك، لأنها مغالطة وبعيدة كل البعد عن الواقع، فال اختيار الشخص الصالح في النظام الفاسد إفساد للشخص وليس إصلاحاً للنظام، ثم أي صلاح هذا وهو يرشح لمجلس يحاذد الله ورسوله بالتشريع من دون الله ويحتمكم لدستور كفر فرضه المحتل الأمريكي؟!

يا أهل العراق بعامة ويا أهل القوة والمنعة بخاصة: إن العلاج الناجع والحل الشريعي هو العمل الجاد لقطع هذا النظام الفاسد وإقامة شرع الله في دولة الخلافة على منهاج النبوة، فأجمعوا أمركم وكونوا مع المخلصين من أبناء أمتكم، العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية، فإلى هذا الخير العظيم يدعوكم حزب التحرير لتضعوا الذل عن رقبكم وتعودوا خير أمة، كما كان سلفكم الصالح.

﴿هُدًى بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلَيَنْذِرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَذَكَّرُ أُولُو الْأَبْبَاب﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني

infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info